

التفسير المباشر الحلقة 91 علوم سورة الحجرات رمضان

2341هـ

مساعد الطيار

هذا البرنامج يأتيكم برعاية مركز تفسيره. للدراسات القرآنية المشاعر وسمت فيه المشاعر مع اجل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:01

ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم في هذه الحلقة القرآنية والتفسير المباشر وفي هذه الجمعة اه المباركة واليوم هو اليوم التاسع عشر من شهر رمضان الذي تقضت ايامه ولم يبق منه الا القليل - 00:00:57

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا في فيه من المقبولين جميعا عنده وان ينفعنا ويرفعنا بالقرآن العظيم اه باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون الكرام ارجو بضيفي في هذا اللقاء اه فضيلة الاستاذ الدكتور - 00:01:17

طالح بن يحيى صواب استاذ الدراسات القرآنية بجامعة صناعة باليمين حياكم الله يا شيخنا الحبيب. الله يحييك. واهلا وسهلا بك. واياك. وسوف يكون حديثنا باذن الله تعالى حول سورة الحجرات - 00:01:32

ويمكنكم التواصل معنا عبر الارقام التي تظهر تباعا على آآ الشاشة وسوف نعرض اسئلتكم باذن الله تعالى على فضيلة الدكتور صالح اه اسم سورة الحجرات ابتداء يا دكتور وايضا مناسبتها بما لما قبلها هل هناك من مناسبة بينها وبين سورة الفتح التي كانت عندها امس - 00:01:44

وثم ندخل في اسمها حفظك الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد هذه السورة كما تعلم وتعلم - 00:02:04

مشاهد تم سورة الحجرات والحقيقة انني لم اجد من ذكر اسماء غير ذلك باستثناء بعض المؤلفين الذين يقولون مثلا كما هو الحال مع الفيروس ابادي. اها فقد في كتابه بصائر دار التمييز بصيغة في يا ايها الذين امنوا لا تقدموا - 00:02:19

اه وهذا ليس اسمها وانما هو اشارة الى السورة والا فهي سورة الحجرات بدليل انه قال تسمى هذه السورة سورة الحجرات. ايه جميل. وليس هناك من ذكر اسماء غير هذا الاسم كما اعلم - 00:02:40

تمام اه هذه السورة هي طبعا من السور المدنية صور المتأخرة في النزول فكانت من سور كما يقول بعض المفسرين بانها نزلت في السنة التاسعة من الهجرة اي متأخرة فهي سورة مدنية وليس فيها شيء من المكي باستثناء خلاف في اية واحدة وهي قول الله عز وجل - 00:02:54

ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانشى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فبعض العلماء يذكر انها نزلت آآ يعني في ايام الفتح ولكنها مدنية من حيث الزمن - 00:03:16

لان العبرة من حيث المدنى على القول الصحيح هو ما كان بعد الهجرة. نعم. فهو مدنى ومن ثم ليس هناك خلاف في هذه السورة. جميل. اذا هذه هي يعني اسم السورة ليس لها الا هذا الاسم الاسم. نعم. لانه ذكر فيها في في داخل السورة - 00:03:32

لفظة الحجرات. نعم. بالمناسبة اه قولك او سؤالك عن مناسبة وبين ما قبلها سورة الفتح آآ اختتلت بالحديث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم محمد رسول الله والذين معه - 00:03:48

اشداء على الكفار رحمة بينهم. ثم ذكر وصفهم وكأن هذه السورة ايضا جاءت استكمالا لما ينبغي ان يكون عليه هؤلاء الناس وهؤلاء ال القوم فجاءت لتأديبهم وتعليمهم وتهذيبهم وهي في الحقيقة - 00:04:05

للاستكمال لمجال الایمان الذي ينبغي ان يكون فجاءت هذه السورة متناسبة مع ما قبلها من هذا الجانب وان كان بعض العلماء قد ذكر جوانب اخرى لكن هذا ابرز ما يكون. فهؤلاء الصحابة الذين تميزوا بهذه الاوصاف العظيمة - 00:04:22

محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا. الى اخر هذا الوصف جاء بعده اذا توجيه للمؤمنين لكي يستكملا هذا السمو وهذا الارقاء وذلك في مجال التعامل وفي مجال - 00:04:41

اخلاق مع ربهم ومع نبيهم صلى الله عليه واله وسلم ومع انفسهم ومع اخوانهم بل حتى مع كيف نتعامل حتى مع الفاسق؟ اه هذا يقودنا يا ابو ايمان الى السؤال عن موضوع السورة ما هو موضوعها اذا - 00:05:00

موضوع سورة الحجرات. الحقيقة كثير من العلماء يعنونون بهذه السورة او يتحدثون عن هذه السورة بصفتها سورة تتحدث عن الاخلاق اي وعن القيم للمجتمع المسلم وهي حق من كذلك لكن هناك مسألة مهمة جدا وهي - 00:05:20

لابد من الرابط بين هذه القيم وبين الایمان وهذه السورة متميزة في التركيز على الایمان. ولذلك يذكر بعض العلماء من ناحية ان يعني الرابط بين هذه القيم وبين الایمان فلا يمكن ان - 00:05:43

توجه هذه الامور وهذه الخطابات لغير المؤمن. ابوا. ولا يمكن ان يطالب غير المؤمن بان لا يقدم بين يدي الله ورسوله ولا يمكن ان يطلب غير المؤمن بان يغض من صوته عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا يمكن ان - 00:06:00

طالب غير المؤمن يعني سائر المطالب التي ستفعلها. ولذلك من الملاحظ في هذه السورة انه ورد فيها يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين يعني خمس مرات بوصف الایمان وجاء مرة واحدة - 00:06:18

النداء بوصف الانسانية لانها مسألة مشتركة يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. لكن يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا - 00:06:35

يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن اظافر الى ما جاء في نهاية السورة من حديث عن الایمان قالت الاعوام امنا قل لم تؤمنوا - 00:06:55

آآ يعني انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله بيان حقيقة الایمان. وهذه الحقيقة نقطة مهمة وذلك انها تعني ان هذه القيم وهذه الاخلاق لا تنفك بحال من الاحوال عن صفة الایمان الایمان. وهي - 00:07:08

ان صح التعبير ترقية واعلاء لصفة المؤمن بحيث يقال له انت ايها المؤمن يجب عليك ان ترتقي بنفسك بحيث تبلغ ان كنت مؤمنا تبلغ هذه المكانة. يا سلام جميل. هذه السورة في الحقيقة وانا حقيقة - 00:07:28

اووجه وانصح نفسي واياك وجميع القراء والمسلمين ان يقفوا دائمآ مع كتاب الله كلما تأملت سورة رأيت ان هذه السورة كانها اعظم سورة وكأنها اعظم وهي سورة عجيبة حقيقة هذه السورة - 00:07:48

بما اشتملت عليه من اه يعني وصايا ونصائح وتوجيهات مختلفة في علاقة الانسان مع ربه سبحانه وتعالى ومع نبيه محمد صلى الله الله عليه وعلى الله وسلم ومع اخيه المسلم سواء كان مؤمنا آآ صالح او كان مؤمنا فاسقا - 00:08:07

بل حتى في حد الاقتتال مع الحاضر مع الغائب لا تلمز الحاضر ولا تغتب الغائب وغير ذلك من الاخلاق العظيمة. حقيقة انا اريد ان اذكر والكل يعلم ذلك يعني يذكرنا بعظمة القرآن - 00:08:30

هذه السورة التي هي من آآ صور المفصل كما يرى بعض العلماء ولعلنا نتطرق الى هذه النقطة جميل هل هي اول المفصل او سورة قاف نعم؟ نعم. اه اقول هذه السورة مع انها ليست من السور - 00:08:52

الطوال ولا من المثنين ولا من المثاني الا انها احتوت على ما لم يحتوي عليه كل ما كتبه البشر من آآ يعني فلاسفة ومثقفين ومفكرين كل الذين كتبوا لا يمكن ان تصل كتاباتهم بحال الى ما اشتملت عليه هذه - 00:09:06

هذه السورة طبعا انا اتحدث من حيث الموضوع. ايا. اما من حيث اللفظ البشر لا يستطيع البشر ان يصلوا دعنا قبل يعني حتى لا يدركنا الوقت نأخذها من من الاول يعني. يعني الان انت ترى ان سورة الحجرات - 00:09:28

هي عن الاخلاق الاخلاق يعني كم ملة؟ جميل يعني كاننا يمكن ان نسميتها سورة الاخلاق. نعم. وانا اذكر بعض الكتب المؤلفة في سورة الحجرات بهذا العنوان. نعم. الاخلاق في سورة الحجرات. نعم. كما قلت لابد من اشارة اخرى. وربطها بالايام. وربطها بالايام. اي جميل. دعنا نبدأ من من اولها دكتور صالح - 00:09:43

يا ايها الذين امنوا اولا هل لها سبب نزول مباشر يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اه هناك من العلماء من ذكر اسبابا للنزول ولعل يعني لا نريد هنا ان نفصل تفصيلا لاننا لسنا في مجال التفسير التحليلي لكن - 00:10:03

آآ لعل آآ يعني من ابرز ما ذكر في هذا انها نزلت في خلاف وقع بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهمما عندما جاء وفدي بنى تميم فرأى ابو بكر رضي الله عنه ان يؤمر عليهم النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يؤمر عليهم القعقاع ابن معبد - 00:10:22

وكان هناك رأي اخر لعمر وهو ان يؤمر عليهم الاقرع ابن حابس فيعني قال احدهما للاخر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك ترافعت اصواتهما وهذا قول وان كان بعض العلماء يرى انه ليس - 00:10:42

بثبت وربما تكون الاية الاخرى هي التي تحدثت عن هذا لكن انا في الحقيقة اريد ان اقول لا يلزم ان تكون كل اية نزلت من هذه المجموعة الايات اها ولها سبب نزول مستقل اية فربما تكون هذه الاية - 00:10:58

قد تتحدث عن هذه الحادثة ككل. هم. بما في ذلك ما كان من يعني رفع اصواتهم من ابي بكر وعمر. لان بعض العلماء يقول ليست هذه الاية التي التي نزلت بشأن هذا وانما الاية الاخرى التي بعدها يا ايها الذين امنوا اصواتكم ونحن نقول ليس هناك ما يمنع ان تكون الحادثة - 00:11:12

هي هذه الحادثة مع ايضا قدوم وفدي تميم نزلت السورة يعني تهذب اخلاق يعني الصحابة رضي الله عنهم واخلاق هؤلاء الاعرب القادمين ووفد بنى تميم وغير ذلك فنزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:11:31

الامر لله عز وجل والامر لرسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم وهذه الحقيقة الاية ينبغي ان نقف عندها ولو اردنا ان نقف عندها وحدها صدقت نعم. ذلك انا اليوم نعاني من ينتسبون الى الاسلام انهم يقولون نحن مسلمون ونحن نحب الله ورسوله - 00:11:54 لكنهم كثيرا ما يقدمون بين يدي الله ورسوله فربما ما يعني يقدمون بين يدي الله ورسوله؟ الاية هنا بمعنى انه اذا دعي الحكم لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:12:17

لا تقدم امرا دون امره ولا تقل بشيء دون ما قاله يعني اذا اخذنا بسبب النزول ولكنها تشمل كل شيء فاذا كان لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:12:35

حكم شرعي يجب عليك ان تقف ولا تقدم. نحن اليوم نعاني من الذين كما يعني يعبر عنها سيد قطب رحمه الله. الذين يتعالمو على الله. الله المستعان. فيجعل نفسه اعلم من الله - 00:12:51

من الرسول صلى الله عليه واله وسلم. يا اخي هذا لا يجوز. قال رسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم وهو يمضي تبعا اما لغرب اما لشهوة اما لمصلحة اما لغير ذلك. فلا يأبه ولا يلتفت. وينسى ان هناك حلال وحرام وكان هذا - 00:13:05

عالم الذي يفتقي كان هذا العالم انما يفتقي من ذات نفسه. والعالم في الحقيقة انما هو مبلغ عن الله عز وجل. ولهذا انا بقول الله عز وجل في سورة الحزاب - 00:13:25

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم قف عند كتاب الله قف عند امر رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. والاحظ سبحانه الله انه يعني مقتضى الايمان - 00:13:39

نعم يقتضي الوقوف. مم. ثم ملاحظة اخرى في هذه الاية وهي تكملة الاية واتقوا الله ان الله سميع عليم يعني لا تقدموا بين يدي الله ورسوله فخذاري من هذا. بل كونوا مع المتقين لأن من يعني لوازم التقوى الا - 00:13:56

قدم بين يدي الله ورسوله فكأنه يقال ايضا واتقوا الله ماذا واتقوا الله ان تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان تفعلوا ذلك

واتقوا الله ان تخالفوا ذلك ثم - 00:14:17

ان الله سميم علیم فمن خالف امر الله عز وجل وقدم بين يدي الله عز وجل فحكم بحكم وله عز وجل ولرسوله صلی الله عليه واله سلم فيه حكم اخر فقد قدم بين يدي الله ورسوله وتجاوز امر الله ورسوله ويجب عليه ان يتقي الله فان لم يتق - 00:14:29
ويقف عند حدود الله فان الله سميم لما يقوله علیم ما يفعله وسوف يحاسبه على ذلك. جميل. طيب هل يمكن يا دكتور صالح ان ادخل في هذا المعنى يعني معنى قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميم علیم - 00:14:52

نحن معنى الآية يعني توقفوا عند حدود الله وعند اوامر الرسول صلی الله عليه وسلم ولا تجاوزوهما الان من يتتصدر للفتوى او للتبلیغ عن الله وهناك من هو اعلم منه - 00:15:11

هل هل فعله هذا يعتبر من التقدم بين يدي الله ورسوله اه هي في الحقيقة تأديب للوقوف عند حدود الله عز وجل ولكن نحن نقول قطعا ان من تصدق الفتوى وهو ليس اهلا لها. اية. قد قدم بين يدي الله ورسوله. جميل. او تقدم بين يدي الله ورسوله - 00:15:28
من تدخل واراد ان يدخل في الاسلام ليس من او ان يخترع احيانا بعض الامور وبعض الاشياء ويفتي بفتاوى تقال لانه اليوم مع الاسف هناك من يتحدث باسم العلماء. اها. وتجد نصا ظاهرا صريحا صحيحا - 00:15:48

اما في كتاب الله عز وجل او في سنة رسوله صلی الله عليه واله وسلم. ثم نجد هذا المفتی يقول لا هذا كان في زمن معين. هذا لا يجب ان نأخذ به. وهذا الحقيقة - 00:16:06

ينبغي ان يحذر ينبغي ان يحذر فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه. جميل. يصيبهم عذاب اذا هذا هو المقدمة لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قولوا واتقوا الله ان الله سميم علیم. ثم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم - 00:16:16

فوق صوت النبي هذا توجيه اخر هل احصيت يا دكتور صالح كم ادب في هذه السورة؟ مم لم احصيها حقيقة لانها كثيرة ومتداخلة ايوا نعم ايات السورة ثمانية عشر - 00:16:31

آية ولكنها مليئة لتجد احيانا في الآية الواحدة اها اكثرا من ادب سبحان الله يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء ثم - 00:16:45

ولا تلميذوا انفسكم ولا تناذروا بالألقاب اجتنبوا كثيرا من الظن ادب كثيرة في الحقيقة وهي متداخلة الادب الثاني الذي هو يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 00:16:55

وهذا ادب لمن كان حاضرا وقلنا بأنه جاء في سبب النزول ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهم رفع اصواتهما بدون قصد بدون قصد ومع ذلك جاء التأديب لهما لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 00:17:12

فاما هناك توجيه للتعامل مع الاحكام الشرعية وهناك ايضا توجيه لكيفية التعامل مع النبي صلی الله عليه واله وسلم في حياته لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وبعد مماته يبقى هذا الحكم ايضا قائما. التأدب عندما يقال قال صلی الله عليه واله وسلم. الله اكبر. ليس كما يقال قال فلان او فلان - 00:17:29

فيجب التأدب ويجب الخضوع السكينة امام حديث النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم امام سيرة النبي صلی الله عليه واله وسلم امام افعال النبي صلی الله عليه واله وسلم امام توجيهاته - 00:17:54

قد يوجهني فلان من الناس فاقول انا لا ابالي بهذه التوجيهات. من هو فلان؟ صح. ما لا علي لكن لا ينبغي ان يقال مثل هذا امام توجيهات النبي صلی الله عليه واله وسلم او حتى ان تقابل - 00:18:10

بشيء من الاشمئاز وعدم الرضا والله سبحانه وتعالى يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. تسلیما وسلام - 00:18:24

تسليما. اف اف والمصدر هنا تسليما كاما تسليما لا شيء فيه يعني هناك كثير من الناس مع الاسف ايضا عندنا مسلمين يأخذ بالفتوى وهو يريد اتمنى لو ان هذه الفتوى لم تكن كذا اتمنى لو ان النبي صلی الله عليه وسلم لم يقل كذا لا حول ان الله عز وجل -

لن يشرع سواء في كتابه او في سنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم الا ما فيه مصلحة الامة ما نهى النبي صلى الله عليه واله وسلم عن نهي ولا امر بامر الا وفيه مصلحة الامة - 00:19:02

فهذا الذي يعني يقول لماذا فعلت يا رسول الله ؟ ولماذا قال رسول كذا ؟ يعني هذا من قلة الادب. يجب ان يحترم وان يعظم ضم وكل ما فعله النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:19:17

يقابل بالاجلال والتعظيم وعندما يدفع النبي صلى الله عليه واله وسلم فان النفس لابد ان ترتاح ولابد ان تطمئن ولابد ان تشთاق اليه ولابد ان تصلي عليه وهذا كله من كمال الادب مع النبي صلى الله عليه واله وسلم. لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 00:19:33

يعني جاء ايضا في سبب نزول هذه الاية ان هؤلاء الوفد من بنى تميم جاؤوا وفي الاية التي بعدها ايضا اها فقالوا يا محمد كذا يا حاف يا محمد ايه اخرج علينا - 00:19:54

وفي بعض الروايات ان يعني هؤلاء القوم قالوا ان مدحنا زين وان ذمنا شين فقال ذلکم الله يعني من انتم يعني ؟ قلتم مدحتم ام ذمتم فكلامكم سيفيض لكن الله عز وجل - 00:20:10

هو الذي اذا مدح واثناء الله اكبر فهذا هو الثناء الذي يعتد به اذا ذم فهذا هو الذم الذي يعتد به وسيبقى الى الابد فجاءت هذه الاية لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض - 00:20:27

جميل. ان تحبّط اعمالنا. في يا دكتور صالح يعني اه الان كثير للاسف الشديد يعني انها كثرت اذا سمع الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم بحث دكتور صالح عن المخارج للتخلص من الحكم - 00:20:47

هذا الحديث غير ثابت هذا الحديث لم انفرد به البخاري هذا الحديث لم يوافق عليه فلان بل حتى في البخاري يا دكتور يعني يروي البخاري في صحيحه احاديث فيأتي المعارضون للاسف الشديد بحجة النقاش - 00:21:01

ويقولون لك انت جعلتم البخاري كأنه القرآن وتزعمون انه اصح كتابا بعد كتاب الله وتعيرون عقولكم لهؤلاء الرواة الذين لا تعلمون هل صدقوا ام كذبوا؟ بكل استهتار يا دكتور اليهذا هو من هذا الباب؟ اولا نحن نعلم ان كان هؤلاء الرواة قد صدقوا او كذبوا - 00:21:17

فهذا الزعم ليس بصحيح فنحن نعلم ان هناك هواة صادقين موثوقين وشديدي الحفظ والفهم وهناك قوات اخرون طبعا ضعفاء بل كذابون والطاعون فنحن لم نأخذ هذه الاحاديث قد ميزت تمييزا شديدا تمييزا شديدا. هم. الامر الثاني يسعنا ما وسع - 00:21:38

اختلف هذه الامة. يا سلام. لا يمكن ان نأتي اليوم بجديد وان نجتهد. ولذلك نحن نقول نعم اجتهد في فهم النصوص الاحكام الشرعية في الحقيقة التي وقف عليها الصحابة لسنا باعلم منهم - 00:22:03

ولسنا باكثر فهمها منهم رأوا النبي صلى الله عليه واله وسلم وسألوه وعملوا العمل وهو يشاهدهم ويشاهدونه فلا ينبغي ثم هذا المنهج الذي ذكرته مزلق خطير لانه لن تجد نصا - 00:22:16

الا ويمكن ان تجد له محملها من المحامل. ايه. سواء كان هذا من حيث الرواية او من حيث اللغة ما يمكن نقول هذا اللفظ يعني كذا وهذا اللفظ يعني كذا ونحن نعلم ان اللغة واسعة. صحيح. ولو اردت ان تجتهد في تأويل النصوص بحسب - 00:22:33

وهذا ما وقع فيه نعم بحسب المهوى لوجدت بابا واسعا هذا ما يعني يعني حتى وصل قال بعض المعتزلة ان يقول وكلم الله موسى تكليما كلامهم بان الكلمة الذي هو الجرح بمعنى جرحه لماذا؟ صفة - 00:22:51

الكلام لله عز وجل مع ان هذا فنقول اذا بدأ الانسان يتلمس مثل هذه الاشياء فلقد وقع في الظلال وسيقع في الظلال. اه استاذناك يا شيخ نعرض سؤال الحلقة للاخوة المشاهدين ثم نواصل حديثنا مع الدكتور صالح - 00:23:10

مع تفسير مباشر بين الله الحكمة من نزول القرآن الكريم مفرقا ومتجمعا على النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينزله دفعة واحدة. فما الاية التي تدل على هذا في الجزء التاسع - 00:23:27

تيعي عشر ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة خمسة لتحقق اعلان على جهاز سامسونج طوا || ايم شهـر (مضـان: المـارـك - 00:23:57)

يتم فرز الاجابات الصحيحة يومياً و اختيار الفائز بالقرعة مع تفسير مباشر مع تفسير مباشر حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخري . ولما ١١١ . حديثنا حوا . سورة الحجرات مع ضيفنا الدكتور صالح صواب - ١٧:٢٤:٥٥

آآ توقفنا يا دكتور عند قوله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهه بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم يعني هذا الوعيد الشديد. نعم. وعلى مثل هذه المسألة التي يتتساهم فيها كثير من الناس. نعم يعني انظر الى كيف ان النتيجة اين يمكن ان تصل - 00:24:40

اها رفع الصوت آآ فوق صوت النبي صلى الله عليه واله وسلم الجهر له بالقول كجهر بعضنا البعض فيقال محمد هكذا دون ان يذكر بصفته يا رسول الله قد يؤدي قد يؤدي الى - 00:24:59

بعض العمل ان تحبط اعمالكم ثم المشكلة انظر وانت لا تشعرون يعني انت تصلي وانت تصوم وانت تشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله ولكنك ربما يؤدي هذا الخلل في التعامل - 00:25:17

نحوه من هو على قيد الحياة. نعم. يعني من يعيش في هذه الأيام نحن نقول يعني الأدب - 00:25:33 **نحوه من هو على قيد الحياة.** نعم. يعني من يعيش في هذه الأيام نحن نقول يعني الأدب - 00:25:33

انظر تأثير الصحابة طبعاً وحبوط العمل ما معنى يا دكتور صالح؟ حبوط العمل ذهاب ثوابه وان يضيع ثواب هذا العمل فيبقى لا قيمة له اذكر هنا قصة جميلة ثابت ابن قيس ابن شماس وهو كما تعلم - 09:26:09

وفد بنى تميم اتوا بخطيب وشاعر - 00:26:27

وقالوا ان مدحنا كما ذكرنا ان مدحنا زين وان ذمنا شين. ثم امروا يعني خطيبهم ان يتحدث وامروا شاعرهم ان يتحدث فلما تحدث امر النبي صلى الله عليه واله وسلم يعني ثابت ابن قيس ان يخطب وامر حسان ابن ثابت - 00:26:42

كلام شاعرنا اقول ثابت ابن قيس كان جهوري الصوت صوته مرتفع - 00:27:02

ربما انا وقعت في هذا دون ان وقعت في هذا دون ان اشعر - 02:19:27

واخذ اعتزل واحد يبكي مالك قال اظن انه انا المعني فان ارفع صوتي عادة اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم بذلك وجي به فقال لست انت يعني من اهل الجنة او كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم تبين انه انا اقول انظر الى حساسية الموضوع نعم وهذا ايضا - 00:27:34

ابو بكر رضي الله عنه لما نزلت التوجيهات بعد ان ارتفع كان لا يكلم النبي صلى الله عليه وعلی الله وسلام كما يقول العلماء الا كاخي السراری يعني كانه يسر اليه سرا - 00:28:01

فإذا أردت تأثير الناس - 00:28:14

صلى الله عليه وعلى الله وسلم. يعني هل يمكن يا دكتور صالح يعني ان نستفيد من تصرفات الصحابة رضي الله عنهم هذه تصرفات ثابتة متصرفات اكاديمية - 00:28:39

بعد هذه الآيات آآ انه نوع من فهمهم لهذه الآيات وتفسيرها يعني لاحظ مثلا ابن آآ ابو بكر الصديق عندما اصبح يكلم النبي صلى الله عليه وسلم كهيئة الصراع نعم لانه يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم. بالطبع يعني لم يفهم منها انها مجرد انك تتكلم بشكل عادي. بل بالغ في ذلك فاصبح يتكلم - 00:28:51

بشكل كانه يسر اليه بسر وهذا من كمال فهمهم وهم اهل اللغة. هو حقيقة من كمال فهمهم ومن كمالهم وتقواهم. الله اكبر. لانه يأخذ المسألة تباط ان لا يقع في شيء نحن نقول مسألة فيها سعة. ايوا. والمسألة سهلة. ويعني هم لا في الجانب الآخر يا سلام. يخشى من كل شيء. ومن - 00:29:13

ثم لا يريد ان يقرب اني اتحدث ما يتحدث المسر الى من يسر اليه سر اها اولى لي من ان ارفع صوتي تجاوزا ثم اقع فيما حذري الله منهم. جميل. اه القصة يا دكتور ان الذين ينادونك من وراء الحجرات. ما المقصود بهذه الحجرات يعني؟ لو تعطيل المشاهدين فكرة عن - 00:29:38

قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وهذه كما قلنا تتحدث عن هؤلاء الوفد الذين قدموا من بنى تميم والذين جاءوا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وبينادونه اما الحجرات هنا - 00:29:59

المراد بها اها. حجرات النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم حجرات ازواج النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وكانت تسع حجرات كما يذكر العلماء وآآ حقيقة انا اقرأ في بعض الكتب - 00:30:09

بوصف الحجرة بوصف هذه الحجرات في غاية الصغيرة جدا طريقة اه يعني وداخلها كما يقال بيت اه مبنية يعني مساحة يسيرة كان يعيش فيها هذا القائد العظيم محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم. صلى الله عليه وسلم عليه - 00:30:28

تقرأ هذه العظمة كلها كانت في هذه الغرف الصغيرة. كانت في هذه الغرف الصغيرة محاطة يعني عسيب النخل يعني اشياء بسيطة متواضعة حتى يقول احد التابعين يقول دخلت حجرات النبي صلى الله عليه وسلم او بيوت النبي صلى الله عليه وسلم فكنت يعني المس السقف بيدي الله - 00:30:46

يلمس السقف بيده يعني اذا جاء انسان طويل ربما رأسه يظهر في هذا السقف ويعيش فيها النبي صلى الله عليه واله وسلم خرج منها هذا النور وهذه العظمة وهذه الهدية كلها - 00:31:10

ومشت الامور. يعني ليست المسألة مسألة مظاهر. صدقت والله ولا مسألة مادة ولا انما هي مسألة قلوب ومسألة نفوس فالذي تأمل حقيقة هذا الوضع يعني لا شك انه يتأثر هؤلاء جاءوا الى هذه الحجرات حجرات - 00:31:22

نساء النبي صلى الله عليه وسلم طبعا من وراء الحجرات اي انهم ينادونه وهو في الداخل من خارج الحجرات وهم في الخارج. نعم يعني قد اطلعت على كتاب الدكتور صالح يعني مصدق لكلامك في وصف حجرات النبي صلى الله عليه وسلم مؤخرا - 00:31:39 فذهلت والله انا كنت قرأت قديما عن ضيق الحجرات لكنني ذهلت عندما رأيت هذا الوصف الدقيق في هذه الحجرات ليس فيها اي شيء مما يمكن ان تسميه اه كماليات يعني لا تكاد تستوعب الا فقط الذي ينام - 00:31:54

هذا حصير هذا حصير حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يصلி في الليل اه وعائشة رضي الله عنها قد مدت قدميها نعم فاضطر انها يعني تسحب قدميها فيسجد عليه الصلاة والسلام حتى يصلி معهم - 00:32:12

طيب وكيف ترى انت الان اليوم كيف يعيش بعضا في في فلل يا دكتور؟ او في قصور او في شقق حتى الشقق نفسها ودائما يتذمر من الضيق وتدعوه دائما زوجته الى الانتقال الى البيت الواسع والى ثم النتيجة والثمرة - 00:32:25

لا تكاد تذكر حقيقة هناك مشكلة في ثقافة الناس اليوم غافت الناس يوم تميل الى تقيس السعادة بالامور المادية بينما المفترض ان تقاس السعادة بامور اخوية يعني اه ان يتربى هذا الانسان وهذا الرجل والزوجة والابناء في - 00:32:42

هذه البيوت الصغيرة مهما كانت صغيرة ويكسب للاخرة ركتين او تلاوة ايات او حفظ كتاب الله عز وجل او فهمه لا شك ان هذا اعظم بكثير مما من هذه القصور لكن مع الاسف - 00:33:06

اصبح الناس اليوم يعني يقيسون السعادة بالامور المادية ولو انهم نظروا اليها لرأوا انهم في نعمة يا اخي اولا نحن ولله الحمد في بلاد

ال المسلمين. وانا اقول لكل مسلم والله - 00:33:25

طالما ان الله عز وجل انعم عليك بنعمة الاسلام فانت في نعمة فانت افضل بكثير من اولئك لا اقول بكثير ليس هناك مجال مقارنة. 00:33:38

هم. نعم. من اولئك الذين يملكون البنيات وناظحات السحاب والمليارات -
لان اولئك مصيرهم الى النار وانت باذن الله عز وجل مصيرك الى الجنة. هم. اولئك اعداء الله وانت ولی الله اتنا بين ولی الله وبين
عدو الله ان يكفي انك مع الله وان الله معك - 00:33:57

يكفيك هذا من الدنيا. صحيح. وعش في اي مكان وكيف ما كان. وركز على هذا الجانب فهذه الحقيقة لا بد من تنمية في الحقيقة وان
تعاد صياغة الشفافة بان نعرف ما هي حقيقة السعادة التي يمكن ان يعيشها الانسان - 00:34:11

جميل. حقيقة السعادة ليست في متعة نعم زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقتطرة من الذهب والفضة
والخيال المسومة والانعام والحرث. ذلك او الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب. قل اؤنبئكم بخير من ذلك - 00:34:28
هناك ما هو خير للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله فاذا رضي الله عنك
فلا تبالي بما صنع بك من الاشياء التي قرأتها في قضية حجرات النبي صلى الله عليه وسلم عندما جاء في عهد التابعين آآ الخلفاء
لتتوسيع المسجد النبوي - 00:34:47

دخلت الحجرات في المسجد فيعني تناقض الصحابة او الصحابة والتابعون في قضية ازالة الحجرات لكي تضم الى ولم يبقى الا
حجرة عائشة رضي الله عنها التي فيها القبر. نعم. فيقول آآ نسيت هل هو عامر الشعبي من التابعين - 00:35:10
قال وددت لو تركت حجرات زوجات النبي صلى الله عليه وسلم حتى يراها الناس الذين يأتون. الله لانهم كما تفضلت عندما تسمع
بهذه العظمة وهذا النبي صلى الله عليه وسلم تتوقع انه كان يعيش في - 00:35:27

فاذا ذهبت ورأيت هذا هذه الحجرات في هذا بهذه الشكل يعتبر الانسان ما ضفي هو ما نقص من قدره اي والله عليه الصلاة والسلام
لكن على كل حال. اه لعلنا نتجاوز يا دكتور في الايات في قصة اه هؤلاء الوفد وفد بنى تميم الذين - 00:35:40
نزلت فيهم ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم. آآ يعني هل متى جاء هذا الوفد؟ قلت في السنة
التاسعة ذكرت. اي نعم السنة التاسعة نعم آآ هل الياس اللي كان معهم الزبيريكان بالبدر والاقرع بن حابس كبار بنى تميم
نعم - 00:35:54

تمام ثم جاءت الايات يا دكتور يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا انا ودي نستعرض الاداب التي اشتغلت عليها السورة وهنا يقول
احد الاخوة السائلين احسن الله اليكم - 00:36:16

قال الله تعالى ان جاءكم فاسق بنبا فتبيينوا هل معناه ان جاءنا غير فاسق نحن غير مطالبين بالتبين اولا قبل السؤال نتحدث عن
هذه الاية هذه الاية نزلت ايضا آآ في الوليد بن عقبة - 00:36:26

ارسله النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم متصدقا يجمع الصدقة او الزكاة يأتي بها من بنى المصطلق فكان سيدهم الحارث فذهب
الىهم وكان بينه وبينهم شيء بين الوليد وبين هؤلاء القوم فخاف وجد في نفسه - 00:36:44
طرق او خاف منهم ثم رجع دون ان يذهب اليه. دون ان يذهب دون ان يصل اليه. دون ان يصل يعني. دون ان يصل اليهم سأله النبي
صلى الله عليه وسلم ما بالك؟ قال - 00:37:06

يعني اه منعوا الزكاة وارادوا قتلي افا. نعم هناك روايات متعددة منها انهم جاءوا الى النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وقالوا يا
رسول الله تأخر عنا رسولك وعدتنا ان ترسل علينا رسولنا نعطيه الزكاة فلم يأتي وفي بعض الروايات - 00:37:19

النبي صلى الله عليه واله وسلم بعث اليهم سرية من اجل ان تقاتلهم. هم. قابلوهم واسألوهم ماذا؟ قال منعتم الزكاة واردمتم قتل
رسول اه رسول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فقالوا والله ما - 00:37:39

كان ذلك فجاءت الاية توجيه للنبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبيينوا وفي قراءة الاخوين حمزة
والكسائي فتثبتوا فنحن مأمورون بان نتبين والتبيين هو - 00:37:54

طلب الحق البحث عن الحق انظروا اين الحق؟ وain الباطل والتثبت والثاني والتحقق يعني ثبت تحقق وثاني مم وهناك تبين ان تكشف لانه يعني بعض العلماء يقول التثبت قد لا يؤدي الى التبيين احيانا - [00:38:15](#)

فاه اه امره النبي صلى الله عليه وسلم او امر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يقول ذلك والوليد يبدي انه خاف وظن ذلك كما يقول بعض العلماء ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يعني آآ يعني كثيرا يبدي انه فهم هذا الفهم - [00:38:37](#)

ولكن هذا يقودنا الى مسألة ان نتبين اخي الكريم هذه الاية في الحقيقة اليوم نحن احوج ما يكون اليها وبخاصة في ظل وسائل اعلام كثيرة جدا. صدق. سواء كانت هذه وسائل الاعلام - [00:38:57](#)

آآ في قنوات فضائية او كان عبر الانترنت او صحف او اذاعات او غيرها من وسائل الاعلام مع الاسف ان كثير من الناس اليوم بمجرد ان يجد اه رسالة في البريد الالكتروني - [00:39:14](#)

على الناس ينشرها و كانواها حقيقة اي والله صدق. قال فلان ابن فلان كذا بمجرد ان يسمع خبر في وكالات الانباء ينشرها وكأنها حقيقة بمجرد ان يعني يسمع حكاية من هنا او هناك. وهذه مسألة خطيرة - [00:39:29](#)

والنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يحذر من هذا ويقول كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع يعني الذي ان لا يكذب ولا يخترق الاكاذيب انت او كذبا ان يحدث بكل ما سمع فالذي يحدث - [00:39:47](#)

بما يسمع وان لم يخترق فهو يعتبر يعني احد الكاذبين او احد الكاذبين كما جاء ايضا في حديث اخر نحن نقول لا بد من وضع ضوابط واهم هذه الضوابط ما جاء في هذه الاية. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنا فتبينوا - [00:40:06](#)

اليوم يا اخي الكريم مع الاسف داعية يصلي ويصوم ويبذل نفسه في سبيل الله عز وجل ومن اجل الله عز وجل ويدعو الناس الى الخير والصلاح والتقى ثم تجد في الجهة المقابلة - [00:40:26](#)

رجل فاسقا ربما يكون قاتلا ربما يكون سارقا ربما يكون كذا. فيتكلم عن هذا الداعية المصلح الصائم بكلمة فيأخذ الناس بكلام هذا الرجل ويتناقلونه. يا اخي الكريم قل لي ايهم يصلي ويسبح لله؟ ايهم يقوم بين يدي الله؟ ايهم يدعو الناس الى الخير والتقى - [00:40:43](#)

ايهم بعبارة اخرى؟ ايهم هو الفاسق؟ وايهم هو التقى فالابد من الموازنة بين هذه الامور. اما ان يطعن العلماء وان يطعن الصالحون. ويتهمنون باقوال الفسقة فهذا لا مخالف لهذه الاية انسان مخالف لهذه الاية ولذلك انا اقول ايها الاخوة لا بد فعلا من ان نقف يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق - [00:41:07](#)

فتبينوا. قل لمن المتشدد؟ الله نعم لكن قل لمن المتشدد الناقل لهذا الكلام الذي نقل اليك فان كان عدلا مهم قط بكلامه وهذا وهذا سؤال جواب لسؤال هل معناه ان لا لا نتبين؟ ولا العلماء بان من اه المنطوق والمفهوم في هذه الاية اها ان من - [00:41:33](#)

فوق الاية انه لا يؤخذ بخبر الفاسق وان مفهومها اذا جاء العدل فانه يؤخذ بخبره. جميل جدا. نعم. انه يؤخذ بخبره. والا فلن ثق بخبر بهذه الطريقة. نعم صحيح. فهذا من مفهوم المنطوق. فانا اقول - [00:41:57](#)

لابد يعني عندما يكون على يعني على سبيل المثال يعني نحن دعنا لا ندخل حتى في بلاد المسلمين. عندما يكون المتهم مسلما وناقل الخبر كافرا عدوا للاسلام والمسلمين ان قبل خبر هذا الكافر - [00:42:12](#)

بحق المسلم والله للأسف الان يا دكتور صالح صارت وكالة رويتز والسي ان ان والوكالات العالمية كانها روایات البخاري ان تنقل حدثا واقعا شيء اصبح الناس يصدقون اكثر ما يصدقون ان تنقل حدثا واقعا فهذا شيء ولا بأس به. لكن ان تتهم - [00:42:29](#)

اخصم وتنسب جريمة الى فلان من الناس دون ان نستمع الى فلان ودون ان نسمع ما لديه ودون ان نتأكد من صحة ذلك فهذا هو الذي نحن شركاء بهذا اللاثم اذا قبلنا بذلك. نسأل الله ان يرزقنا الاتباع لهذه الاية وهي في غاية الصعوبة وبخاصة كما تفضلت مع وسائل الاعلام التي تتكرر يوما بعد - [00:42:51](#)

استاذك يا دكتور صالح في في فاصل. فاصل ايها الاخوة نعرض فيه آآ فاصل اثم نعود اليكم ان شاء الله مباشر مركز تفسير للدراسات القرآنية ينطلق مركز تفسير للدراسات القرآنية من رؤية تستشرف المستقبل - [00:43:14](#)

ان مركز تفسير للدراسات القرآنية اه وهو اه ينطلق من هذه البلاد المباركة آآ لا شك انه يكتسب من هذا الموقع او من هذه المكانة حقيقة ما يسعى ايضا ان يكون تخطيط ان يكون تخطيطه - [00:43:51](#)

متمشيا مع هذه المكانة ومع هذه المنزلة سنوات قليلة هي عمر المركز لكن العمر لا يقاس بالزمن بل بالإنجاز حيث نقش المركز اسمه بين اهم المراكز العلمية المتخصصة. في تطوير الدراسات القرآنية والارتقاء بها - [00:44:13](#)

تنوعت انشطة المركز بين الملتقيات العلمية وموقع ملتقى اهل التفسير والبرامج البحثية والعلمية اضافة الى طباعة عدد من الكتب والبحوث والمنشورات العلمية والمركز لا يتوقف عند ذلك بل يسعى الى انجاز عدد من المشاريع الطموحة - [00:44:36](#)

كموسوعة التفسير الموضوعي للقرآن ومعجم مصطلحات علوم القرآن. ادعوا كذلك ايضا آهل العلم والاختصاص ايوا الذين لا شك يحبون القرآن واهل القرآن آآ ان يدعموا هذا المركز تفسير للدراسات القرآنية - [00:45:01](#)

الرياض دبليو دبليو دوت نت تفسير دوت نت حيام الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا متصلة حول ايات سورة الحجرات مع ضيفنا الدكتور صالح صواب من جامعة صنعاء - [00:45:21](#)

اه هنا سؤال يا دكتور صالح اه يتعلق بالالية يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا. يقول ارجو ايضا مسألة هل يطلق على بوصف فاسق اما في سبب نزول قوله تعالى اذا جاءكم فاسق بنبا - [00:45:44](#)

الحقيقة ان اذا عرفنا معنى الفسق اها طبعا يفسقون والخروج عن الطاعة وهو قد يطلق على الكافر وقد يطلق على اليهود والنصارى جاء في قول الله عز وجل وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله - [00:46:00](#)

بعد ميثاقه. مهم. هذا يتحدث عن الكفار وجاء ايضا في الحديث عن اليهود في قول الله عز وجل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين او كما في قول الله عز وجل في سورة الحشر - [00:46:18](#)

ما قطعتم من ليلة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله الفاسقين والحديث هنا عن بنى النظير من اليهود ولكن المسلم ايضا قد يتصرف بالفسق. قد يتصرف بالفسق ولكنه الفسق الذي هو بمعنى - [00:46:32](#)

الخروج عن الطاعة فهو بمعنى المعصية فبها المعنى لا بأس من اطلاقه على الانسان الذي في هذا المجال في محدود اما ما يتعلق بهذا الالية عامة. هم. الالية عامة. جاءكم فاسق بنبا - [00:46:47](#)

فمن اذا جاء فاسق والفاشق هنا خلاف العدل فيجب التثبت في هذا الامر. جميل. اه قبل ان نسترسل في حوارنا دكتور لعلك تتقرب وتختار الفائز في سؤال الامس آآ نعم ابدأ وانا عندي السؤال هنا - [00:47:04](#)

ارجو ان يكون موجودا معي. اه كنا سألنا عن اه قوله تعالى آآ بين الله ان اتباع الهوى مفسد للسموات والارض. فما الالية التي تدل على ذلك في الجزء الثامن عشر؟ ولو اتبع الحق اغواهم - [00:47:23](#)

ملمسة السماء لفسدت السماوات والارض ومن فيهن بل اتيتهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون والالية رقم واحد وسبعين في سورة الفائزه اي نعم ما شاء الله انا لاحظت ما شاء الله دكتور في اه السنة هذى اكتر الفائزات من الاخوات المشاهدات. ما شاء الله. يمكن وقت البرنامج - [00:47:40](#)

ما شاء الله يبدو الفائزه في في سؤال الامس الاخت ياسمين اه محمد الاخت ياسمين نبارك للاخت ياسمين واسأل الله ان يوفق الجميع لما يحب ويرضى. نعود يا شيخنا لآيات السورة. الحقيقة دعني استكمل هذه الالية لانها - [00:47:58](#)

نحن تحدثنا عن التوجيه ولم نتحدث عن النتيجة ستتصبح على ما فعلتم نادمين. ان تصيبوا قوما بجهالة. اه ان تصيبوا قوما بجهالة يعنيكم من اناس اصيبيوا بسبب الاستماع الى - [00:48:17](#)

لا اقول للفساق بل الى الكفار. ايوه. بل الى الاعداء فتستمعي الى هؤلاء الاعداء والى تقاريرهم والى ما قالوه عن فلان وفلان وعن ما حصل وهي في النهاية الحقيقة ناس ابرباء ان - [00:48:33](#)

نحن الان لا نريد ان يقال فلان سجن لانه قام بعمل كذا وكذا ونحكم عليه لا اذا كان المتحدث ثقة عدلا فاذا يعني انا اقول نأخذ قاعدة في هذه الحياة - [00:48:48](#)

ان يعني نعصم انفسنا والستتنا من ما لا حاجة للحديث عنه حتى لا يبقى في قلبك حقد على احد وحتى ايضا لا تصيب قوما بجهالة وانت في غنى عن ذلك فانت لست بقاظ ولا محقق ولا اه ولی امر حتى تعاقب - 00:49:04

انصح ذلك فامرہ الى الله وان لم يصح فامرہ الى الله وتبقى النفوس سليمة لا نکتر من الخوظ في هذا لا نکتر من خوف الحقيقة ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادين - 00:49:26

فيندم الانسان واذا لم يندم في الدنيا فسيندم يوم القيمة وايضا يعني المشكلة انك احيانا آآ يعني انا اتصور قدیما في عهد النبي صلی الله عليه وسلم كان انتشار الخبر محدودا. نعم - 00:49:43

اليوم ليس الامر كذلك عندما تنشر خبرا كاذبا في الايميل او برسالة جوال او الان مع البرامج التي خرجت مؤخرا فانت الحقيقة يعني اصبحت يعني تکذب الكذبة وتبلغ الافق. نعم. كما في الحديث. نعم. اه واعلموا ان فيکم رسول الله لو يطیعکم في كثير من الامر لعنتم - 00:49:56

ثم هذه الاية هي تکملة لما سبق. ايوا يعني تقول ايها المؤمنون ان جاءکم فاسق بنبا فتبينوا هذا توجیه من الله عز وجل وهذا توجیه من رسوله صلی الله عليه واله وسلم - 00:50:17

لا تتبعوا اهوائكم بل التزموا بهذه التوجیهات واعلموا ان النبي صلی الله عليه وسلم موجود بينکم ان فيکم رسول الله لو يطیعکم في كثير من الامر لعنتم. اذا لعنتم يعني اصابتکم وهو المشقة المشقة لشق ذلك عليکم - 00:50:37

من جميل هذه الاية انها تبين لنا ان الله عز وجل ارحم بنا من انفسکم الله اکبر لو يطیعهم في كثير من الامر عنتم الذي تطلبونه انت منه؟ اي نعم. لو ان النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم مشی في هذا التشريع وفق اهوائنا التي نریدها - 00:50:59

ليش؟ اصابنا ذلك علينا فالله عز وجل ارحم بنا من انفسنا و محمد صلی الله عليه وعلى الله وسلم ارحم بنا من انفسنا وقد وصفه الله عز وجل بأنه رؤوف رحیم - 00:51:24

فهو رحیم بنا رحیم بامته يعني والله عز وجل رحیم بهذه الامة لا تستعجلوا في الاحکام لا تتضجروا من هذه الاحکام فانها نابعة من رحمة الله عز وجل. وهذا الرسول ايضا لو انه اطاعکم لعنتم. واعلموا ان فيکم رسول الله - 00:51:40

لو يطیعکم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حب اليکم الایمان وزینه في قلوبکم وکرہ اليکم الكفر والفسوق والعصیان او لئک هم الراشدون فهذه الحقيقة من المعانی التي ينبغي ان نتصورها وان نتأملها وان نشكر الله سبحانه وتعالی ان وفقنا لهذا التشريع فهو رحیم بنا - 00:52:00

محمد صلی الله عليه وسلم رحیم بنا ولو ترك الامر لنا لا علينا وشققنا على انفسنا ومن رحمة الله عز وجل ان حب اليکنا الایمان. جميل. الايات التي بعدها دکتور - 00:52:25

الوقت ايضا الاخشام يدركنا. وان طائفتان من المؤمنین قد قتلوا. فاصلحوها بينهم يعني هذه الاية التي تتحدث عن قتال المؤمنین بعضهم. اه يعني ايضا هذه الاية ما قبلها. هم يا ايها الذين امنوا ان جاءکم فاسق بنبا فتبينوا فتبينوا - 00:52:39

هنا مشکلة اللسان واللسان قد يؤدي الى الاقتتال. ایوه جميل. حتى ان بعض العلماء ذکروا في نزول هذه الاية انه لما مر النبي صلی الله علیه وعلى الله وسلم بخماره - 00:52:57

على عبدالله بن ابی المناق فقال له ابتعد عنا فقد اذانا ریح حمارک وفي بعض الروایات بول حمارک. هم. فقام احد الصحابة وقال والله لریح حماره او بول حمامه اطیب منك - 00:53:12

يقول لعبدالله بن ابی فتنازع الاوس والخزرج حتى كان بينهم ضرب بالايدي والنعال لم يستخدم السلاح فيها آآ اصلاح بينهم النبي صلی الله علیه وعلى الله وسلم وهو توجیه لكل المؤمنین وان طائفتان من المؤمنین افکتلوا - 00:53:32

فاصلحوها بينهمما بين هاتین الطائفتين وهذا امر يتحتم على المسلم ان تصلح لانه لا ينکنی ان يبقى اقتتال هل بين المسلمين ابدا مهما كانت الاسباب وعلى الفتنة الاخرى المصلحة الداعیة عليها ان تصلح بين هذه الفتات - 00:53:51

فان لم تستطع ان تصبح وتعنت احدي الفتاتين فيجب عليها ان تقف مع الفتنة صاحبة الحق ونحن نقول اليوم هذا مسألة مهمة جدا

اليوم هناك صراعات كثيرة في البلدان الاسلامية. سواء كانت بين جماعة وجماعة او بين شخص وشخص او بين - 00:54:11
حاكم وشعب حتى نحن نقول مع من نقف يجب ان نقف مع صاحب الحق هذه مسؤولية لا يمكن للانسان ان يبقى متفرج ولا يجوز
لحاكم ان يبقى متفرجا او ان يدعم ظالما - 00:54:33

وانما عليه ان يسعى الى الصلح فان رأى ان هناك فئة لا ت يريد الصلح ولا ت يريد حكم الله عز وجل فعليه ان يقف وقوفا كاملا مع صاحب
الحق. لأن الله عز وجل قال فان بعثت - 00:54:53

احداهما على الاخرى على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيف الى امر الله نحن اليوم لا نقول قاتلوا التي يبغي نقول قفوا وساندوا
ولو اعلاميا يعني الفئة التي مظلومة. هذه حقيقة مسؤولية وتوجيه من الله سبحانه وتعالى. جميل جدا هذا والله رائعة جدا -
00:55:09

آآ في نبدأ ايضا في اخلاق اخرى يا دكتور وهي للاسف الشديد منتشرة بين المسلمين يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى
ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسيكن خيرا منهم - 00:55:34

السخرية يا دكتور صالح اصبحت للاسف الان في اعلام المسلمين وفي في اخلاق الناس يسخر بعظامهم من بعض وآآ يعني يبالغ في
السخرية بل ترى من يسخر من الدين ويسخر من اهل الدين - 00:55:48

اه بحجة الكوميديا ولا بحجة التمثيل او نحوها هذا يعني الحقيقة مرده الى الاعتزاز بالنفس وظنوا الحسن بالنفس وانتقاد الاخرين
والجهل ايضا بالاحكام الشرعية والجهل بمواطن الامور وحقائق الامور انا اقف مع الاية هذه حقيقة - 00:56:04
واقف عند جزئية منها وهي عسى ان يكونوا خيرا منهم في حق الرجال عسى ان يكن خيرا منهم يعني انت اليوم ترى انسان قد
تسخر منه وتحتقره لسبب من الاسباب - 00:56:29

قد يكون عنده شيء في جسمه قد يكون عنده عيب في الكلام قد يكون عنده نقص في ماله قد يكون في مسكنه في ائته في بيته
في قبيلته في بيته في اسرته في نسبة - 00:56:47

ترى ان هذا لا شيء الله اكبر لكنه يكون افضل عند الله منك بكثير لا حول ولا قوة وانا والله دائما يعني طولها واريد ان تتأمل عندما
تدخل الى المسجد مثلا على سبيل المثال فترى انه قد سبقك اناس من اشكال مختلفة وجنسيات مختلفة وربما لغات مختلفة -
00:57:02

الى الصف الاول الى الصف الاول. هنا قس نفسك وانظر هؤلاء اين مكانتهم عند الله عز وجل. الله اكبر. ليست المكانة بما يلبس ولا اين
يسكن ولا ماذا يملك ولا - 00:57:23

لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم فهو لا ينفع قد يكونوا خيرا منك ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن مكانت المرأة
وقيمتها ليس بمالها ولا بجمالها ولا بسكنها ولا بكثرتها اولادها - 00:57:36

وانما هو ما مدى علاقتها وقربها من الله عز وجل؟ ما مدى سيرها في سبيل الطاعة وبعدها عن المعصية؟ هذا هو المقياس اذا اكثرت
من طاعة الله عز وجل فوالله انها خير - 00:57:57

ولتكن في بادية ولتكن في الشرق او الغرب ولتكن امية او متعلمة ايا كانت فا هي خير والله من تلك التي تسكن قصور وهي لا تصلى
ولا ترکع لله عز وجل. هي خير من تلك التي تتحكم احيانا في امة - 00:58:10

الله اكبر يعني فلا بد ان يعني يتمنى الى هذا ولا تلمزوا انفسكم ولا تتبذروا بالألقاب. هذه الاية دايما يسأل فيها ولا تلمزوا انفسكم. كيف
لا تلمزوا انفسكم طبعا النفس هي تأتي اه بمعان اه قد تأتي بمعنى الذات وتأتي بمعنى الاخ وهذا جعل الاخ - 00:58:29

بمنزلة النفس فانت كأنك عندما تلمز اخاك كانك تلمز نفسك الله! وهي في الوقت حقيقة لاحظ لو قيل ولا يلمز بعضكم بعضا يعني قد
هذا بعض هذا هذا شخص وهذا لا لا تلمزوا انفسكم انت عندما تتكلم في ذلك الشخص وانت تتكلم في نفسك لانه اخوك المسلم -
00:58:50

الله اكبر. وانت عندما تتكلمين في تلك المرأة فانت تتكلمين في نفسك. لانها اختك المسلمة مهما كان ومهما كانت الاسباب ولا تلمزوا

انفسكم انفسكم فلا تتكلم بكلام فيه شيء من الانتقاد او من التلميح الى بعض الامور لأن هذه الامور وانا اقول - 00:59:14

حقيقة في مجال السخرية بالذات انا اقول للناس في الحقيقة يجب ان نقف معها من خلق هذا الانسان بما فيه من اه ميزة ومن عيب من زين وشين كما يقال - 00:59:36

من خلق هذا؟ الله عز وجلليس الله الذي خلق هذا الانسان فجعله قصيرا؟ او جعله نحيفا او جعله اسود او ابيض او جعل ففيهم العيب كذا سواء كان جعل هذه العين الصغيرة او العين الكبيرة او هذا الفم او هذا الانف الذي صوره هو الله - 00:59:52

ما يعني ما مالك من فضل عندما تكون يعني سوي الخلقة سوي الخلقة عليك فضل؟ لا انت صنعت عينك انفك هذه الحقيقة يعني من قلة العقل وقلة الایمان. الله! ان يسخر من الاخرين. هذا خلق الله - 01:00:11

الكل خلق الله بل هذى تدعوا الى العجب ان تتأمل خلق الله سبحانه من خلق هذا بهذه الصورة وخلق هذا بهذه الصورة فهذا خلق الله عز وجل - 01:00:29

نعم يعني تصدق لكاماك اذكر قرأت قصيدة جميلة المقرى صاحب نفح الطيب يقول سبحانه من قسم الحظوظ فلا عتاب ولا ملامة اعمى واعشى ثم ذو بصر وذرقاء اليمامة. لا الله لولا استقامة لولا استقامة من تراه لما تبيّنت العلامه. نعم نعم. نسأل - 01:00:43 الله ان يكفيانا شر السنننا. استأذنك يا دكتور بقى معنا ثمان دقائق نريد ان نكرر السؤال على الاخوة المشاهدين. ثم نكمل حديثنا باذن الله تعالى غير مباشر بعثت سير مباشر - 01:01:04

بين الله الحكمة من نزول القرآن الكريم مفرقا ومنجما على النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينزله دفعة واحدة. فما الاية التي تدل على هذا في الجزء التاسع عشر ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة ستة خمسة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة - 01:01:27

خمسة لتحصل على جهاز سامسونج الاكتساب طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا و اختيار الفائز بالقرعة مع تفسير مباشر مع غير مباشر عقبالك كلهم ما لهم شيء - 01:01:58

اه حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى و لا زال حديثنا مع ضيفنا الدكتور صالح صواب الاستاذ بجامعة صناعة حول ايات سورة الحجرات وكنا وقفنا يا دكتور عند قوله تعالى ولا تلمزوا انفسكم ولا تناذروا بالألقاب - 01:02:23

ما المقصود بالألقاب يا دكتور صالح؟ الالقب اه طبعا هي انواع في الحقيقة يعني النداء باللقب وهو ما يلقب به الانسان وهي انواع هناك القاب قد تكون محببة الى الانسان احيانا. ايوه. فكان يحب هذه الكنية ومنها ما

كما كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لقبه النبي صلى الله عليه وسلم او كلناه بابي تراب. ايوه. فكان يحب هذه الكنية ومنها ما تعارف عليه الناس ولا يكرهه صاحبه - 01:02:50

ونحن نعلم عن الاعمش والاعرج ان يقال اذا كان من باب العلامة فهذا ايضا لكن ما كان على سبيل الانتقاد وكان صاحبه يكرهه فهذا لا يجوز لا يجوز ان يعني يدعى به هذا الانسان - 01:03:02

وبعض الناس كثيرا ما يشير الى عيب في خلق الانسان. هم. او صفة من الاوصاف وهذا حقيقة لا ينفي كما قلنا لا يجوز الا اذا كان قد عرف به واصبح لقبا ولا يكرهه صاحبه فليس هناك اشكال. وسمى - 01:03:22

تناذر بالألقاب. نعم. ترمذه. نعم. بنس الاسم الفسوق بعد الایمان. اه. بنس الاسم الفسوق بعد الایمان. ويريد ايضا ان يشير اليها هم. اه و هناك قول العلماء انه - 01:03:40

بس ان تدعوه فاسقا بعد ان كان مؤمنا واصبح مؤمنا. لا شك ولكن ايضا فيها معنى اخر وهو معنى قوي بنس الاسم الفسوق بعد الامام بنس الاسم لك ايها الانسان ان تصبح فاسقا - 01:03:54

بحيث انك تسخر من الناس وتنبذهم بالألقاب وتلميذهم فتتصبح في عباد الفاسقين فلا يحسن بك ولا يجدر بك ان تصبح فاسقا بعد ان كنت مؤمنا. فابق على ايمانك وحافظ على ايمانك. يا سلام. بنس الاسم الفسوق بعد الایمان. جميل. يأتينا يا دكتور التوجيه -

الآن في قوله يا أيها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا و حتى السخرية التي مرت معنا. هذه للأسف يا دكتور اخلاق موجودة بكثرة في مجتمعات المسلمين اليوم - 01:04:35

وكان هذه الآيات يعني ليس لها اي يعني آثر في اخلاقياتنا للأسف في مجتمعنا فتجد الغيبة وتجد انا اريد ان اوقف عند هذه الآية يعني بشكل كبير شوي. نعم - 01:04:49

اولا اه تحدث الآية ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن الظن كما قال الله عز وجل ان الظن لا يغطيه من الحق شيئا ونحن نجد انه كثير من المعلومات التي - 01:05:04

نحمل فيها ونحقد فيها مبنية على مسائل ظنية يعني انا عندما دعني اعطيك مثال احنا من الواقع عندما اتصل بك فلا ترد على الهاتف. نعم. قد يكون هذا الهاتف بعيدا عنك. قد يكون صامتا وقد تكون نائما. وانا دائمًا للأسف ما ارد لكذا. اول ما يطرأ - 01:05:18
إلى ذهنه انه اتصلت به ولم يرد علي لانه ما اراد ان يرد علي. ايوه. لماذا هذا الاحتمال؟ اين بقية الاحتمالات؟ نعم. وما من انسان الا وهو يفارق ويغلق هاتفه ويتركه وينشغل - 01:05:38

يعني فالظن السيء ويغلد هذا الظن يعني افكار وافكار وربما تطور الى اشياء كثيرة فلابد للانسان ان يجتنب الظن احمل اخاك على احسن المحامل. يا سلام صحيح. على احسن المحامل. والتمس العذر والتتمس العذر بعد ذلك - 01:05:53

والناس بشر وحتى وان اسماء اليك فربما مرت به لحظة من لحظات التي يعني كان فيها متوفرا او لم يكن فيها او قد ضايقه شيء اخر اجتنبوا كثيرا من الظن كثير من الاحكام اليوم تبني على الظن - 01:06:13

ولا ينبغي ان تمنينا الظن فلابد ان تكون متأكدا ان بعض الظن اثم و اذا اردت ان ان تسلم من الاتهام فابعد عن هذا يا سلام ايوه لانه كثير من الناس مع الاسف - 01:06:31

لا ينظر ولا يفكر في الآثار المترتبة على هذه الامر ويظن ان دعني اظن ودعني اتهم ودعني اغامر ودعني اسب ودعني طيب اتدرى ما هي النتيجة؟ هم. النتيجة ليست ان الامر تمر هكذا لا كل ذلك محسوب عليك ومدور ومسجل. وانت تتحمل اثم واثم واثم واثم - 01:06:46

اثم لماذا ايها اولى لك؟ ان تحسن الظن بالآخرين فيكتب الله عز وجل لك حسنات؟ ام ان تسيء الظن بالآخرين فتصبح وتتدخل في هذا الاتهام ان بعض الظن اثم. اثم. والمشكلة يا دكتور ان يعني حتى من من امثال العرب ومن اشعارهم القديمة يقولون فالحزم سوء الظن - 01:07:11

بالناس. نعم. ان هذا احزن لك انك تسيء الظن بالناس فتنتقيهم فهذا تعاديهم بالشكل هذا وايضا ولكن هذا مخالف لتوجيه واحسان الظن بالناس. نعم. فالحزم والله يقول اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. ايضا. طيب ما - 01:07:31

التجسس والغيبة بموضوع الظن وسوء الظن هي كلها يعني آمنبعها هو تتبع الآخرين فالظن هو اتهام يا سلام والتجسس تحقق من هذا الاتهام والغيبة ايضا حديث عن هذا الاتهام وكان - 01:07:46

هذا السلوك يتربت على او كان هذا السلوك يعني يراد منه كشف ما لدى الآخرين من اشياء فانت تظن بهم سوءا وانت تتجسس عليهم والتجسس وانه جريمة وانه محرم وانه لا يجوز - 01:08:09

ايها كان هذا التجسس لانه يعني المشكلة التجسس يا اخي الكريم انه يدفع اليه الفضول ايوه. احيانا قد لا يكون لك مصلحة واحيانا قد تكون هناك مصلحة فقط لشفاء ما في النفوس - 01:08:25

وتحب ان تسمع الخبر من هنا او من هناك فتجسس وتحسس يعني وهذا لا يجوز في الحقيقة لا يجوز ان يتجزأ يعني ان يكون الاخ على اخيه ولا الزوجة على زوجها ولا الزوج على زوجته الا فيما كان له حق فيه. ايوه - 01:08:40

اه. يعني الامور التي هي مشروعة والا يعني بل حتى مع اللادب الا يكون من طبعنا هذا السلوك حتى مع ابنائنا وبناتنا الا نعلمهم ان كل واحد من مصون حرماته ولكن اكون واضحًا معه واسأل ليس هناك اشكال اما التجسس فهو عيب. جميل. اه نختم - 01:08:56

في نصف دقيقة يا دكتور يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا تعليق على هذه الاية في ونربطه بمحور السورة الذي تحدثنا عنه وهو انها تتحدث عن الاخلاق. الاخلاق وارتباطها بالایمان. وهذه الاية - 01:09:16

اساس في المساواة بين البشرية وايضا المفاضلة بين البشرية فالمساواة من جانب كونهم ابناء ذكر وانثى سواء كان هذا الذكر هو ادم وحواء او كان هو الاب والام والتفاضل ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 01:09:32

يعني هذا هو المقياس؟ هذا هو المقياس عند الله اذا شئت ان تبقى عاليما مكرما فازداد من التقوى. نسأل الله ان يجعل حظنا منها اوفر الحظ والنصيب واخواننا المشاهدين. ايها الاخوة المشاهدون الكرام انتهى وقت هذا اللقاء - 01:09:54

واسأل الله ان ينفعنا واياكم بما سمعنا باسمكم جميعا اشكر ضيفي فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن يحيى صواب استاذ الدراسات القرآنية بجامعة صنعاء باليمين على ما تفضل به. واسكركم ايضا على متابعتكم لهذا اللقاء. واكرر اسما - 01:10:09

الفائزة التي فازت في حلقة الامس يا ياسمين محمد ابارك لها وان شاء الله تصلها جائزتها. واسأل الله ان يتقبل منا ومنكم ولا تنسونا من صالح دعواتكم ولا تنسوا اخواننا المسلمين في كل مكان في سوريا وفي ليبيا وفي اليمن وفي كل بلاد المسلمين من دعواتكم في هذه الليلة المباركة واراكم غدا وانتم على خير - 01:10:24

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ابتسامة وسمت في المشاعر وبقرآن يا روحي ذكر مع تفسير تفسير مباشر قد انزل هذا البرنامج يأتيكم برعاية مركز تفسيره للدراسات القرآنية - 01:10:45